KING KHALID UNIVERSITY
رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

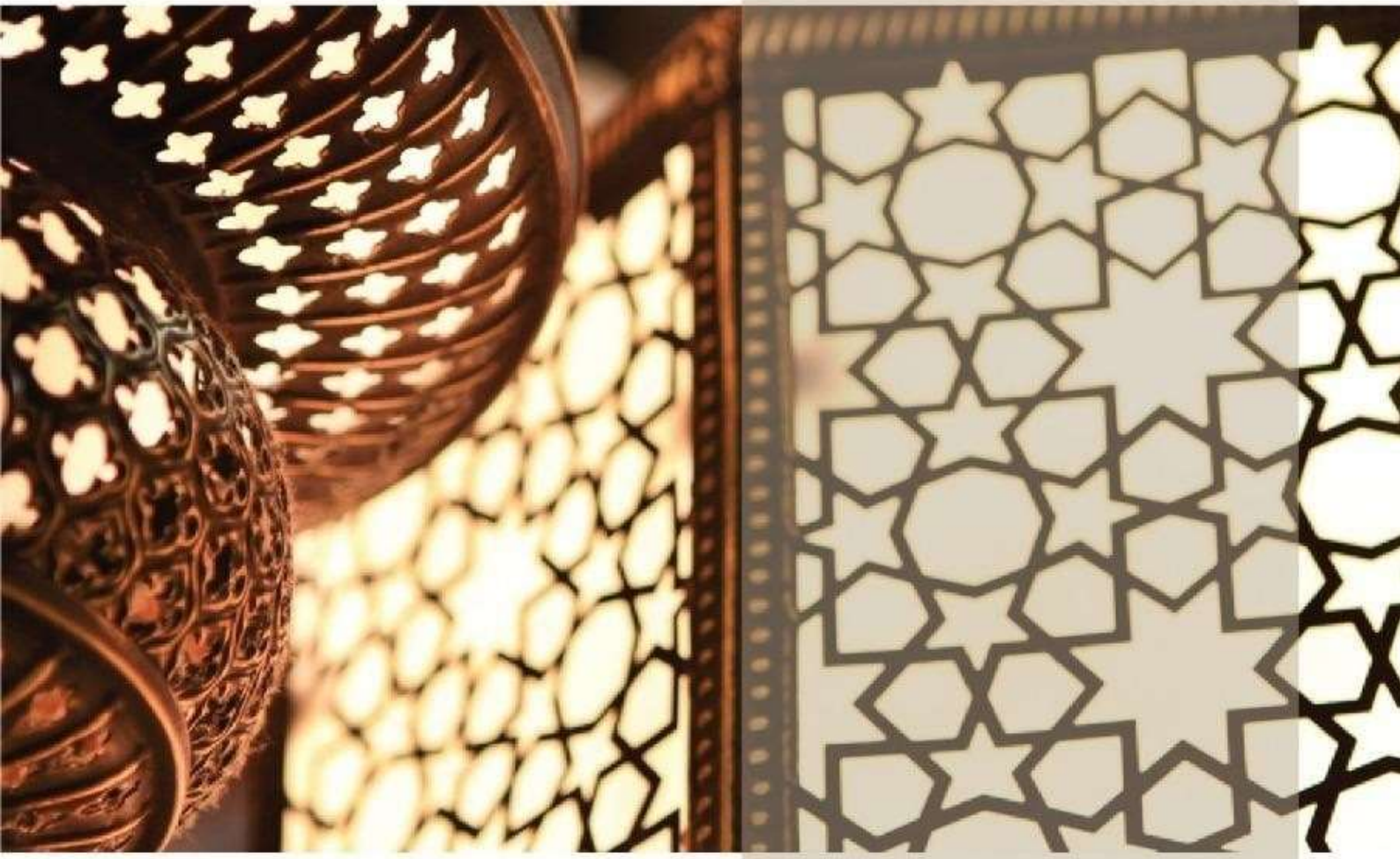

مجلة

جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

علمية - دورية - محكمة

المجلد: الثامن عشر العدد : الأول

التاريخ: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

مجلة علمية - دورية - محكمة

تُعنَى بنشر الأبحاث الشرعية

والدراسات الإسلامية

تصدر عن جامعة الملك خالد

أبها - المملكة العربية السعودية

المجلد (الثامن عشر) العدد (الأول)

١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

رقم إيداع ١٤٢٤/٨١٤

بتاريخ ١٤٢٤/٢/١١هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمك)

الإشـــراف والتحـــرير

المشـرف العـام

أ.د. فالح بـن رجاء الله السلمي

رئيـس الجـامعة

نـائب المشـرف العـام

د. حامد بـن مجدوع القرنـي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحـــرير

أ.د. خالد بـن محمد القرنـي

الهيئة الاستشارية

معالي الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
الشيخ الأستاذ الدكتور سعد الخثلان	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
الشيخ الدكتور قيس المبارك	عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم	عضو هيئة كبار علماء الأزهر
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي	أستاذ التفسير وعلومه
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل	أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عياض بن نامي السلمي	أستاذ أصول الفقه
فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الزنيدي	أستاذ الثقافة الإسلامية

أعضاء هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ.د. خـالـد بـن محمد القــرنـي

أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة /جامعة الملك خالد.

رؤيـــة المجلـــة:

ريادة إقليمية في نشر البحث العلمي وسعي للوصول لأفضل تصنيف عالمي في مجالات نشر البحوث.

رسالـــة المجلـــة:

إثراء الحركة العلميّة بخدمة العلم الشرعي بفروعه المختلفة ، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر أبحاثهم فيها لتكون واجهة ثقافيّة مشرقةً للجامعة.

قيـــم المجلـــة:

١. الأمانـــة.

٢. العـــدل.

٣. الوسطية.

٤. الإتقـان.

أهـداف المجلـــة:

١. خدمة البحث العلمي الشرعي الدقيق وفق المنهج الصحيح.

٢. معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة وفق الأصول الشرعية.

٣. إثراء الحركة العلمية بالبحوث المتميزة بما يحقق رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها.

٤. إيجاد وسيلة لنشر العلوم الشرعية تمكن الباحثين من نشر بحوثهم وفق منهج البحث العلمي.

٥. التواصل العلمي والبحثي مع علماء الإسلام في كل مكان.

٦. الاهتمام بتحقيق التراث الإسلامي ونشره.

عنوان المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

أبها ص.ب: (٩٠١٠)

وتتم المراسلات باسم رئيس هيئة تحرير المجلة:

Email: almajallah@kku.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة

(https://jisais.kku.edu.sa)

قواعد النشر

أولاً – شروط النشر:

١. أن يتقيد البحث بالضوابط الشرعية والسياسات التعليمية والأنظمة المرعية للمملكة العربية للسعودية.

٢. أن يتصف البحث بالأصالة والجدة.

٣. التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.

٤. يمكن للبحث أن يكون جزءًا من كتابٍ للباحث، أو مستلاً من رسالة نال بها درجةً علميةً.

٥. إذا كان البحث قد سبق نشره في منافذ نشر أخرى فلا تتحمل المجلة أية تبعات قانونية حيال ذلك.

٦. ألا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة، وفي حال الزيادة على ذلك فيعامل باعتباره أكثر من بحث.

٧. يشتمل الملخص على: عنوان البحث، ومشكلة البحث، وأسئلته، والمنهج المتبع، وأهم النتائج.

٨. تشتمل مقدمة البحث على: عنوان الدراسة، مشكلة البحث، أسئلته، المنهج المتبع، الدراسات السابقة، والإضافة العلمية، ثم يذكر مخطط البحث وطريقة ترتيبه.

ثانيًا – تعليمات النشر:

– يقدم الباحث عمله من خلال الإرسال على الموقع الخاص للمجلة:

(https://itcsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals/faces/login.xhtml)، مدونًا بنظام (word) وفق الآتي:

- نوع الخط (Traditional Arabic).
- نمط المتن: (١٦)، والهوامش والمراجع: (١٢) والعناوين (١٨).

- يرفق مع البحث ما يأتي:

- ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- إرفاق ما يثبت اعتماد ترجمة الملخص باللغة الإنجليزية من مركز متخصص، بحيث يكون الختم على ذات الترجمة في الـ pdf المرفق.
- ملخص السيرة الذاتية، يتضمن: (الاسم، الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، العمل الحالي، أهم الإنجازات العلمية، عنوان المراسلة، والبريد الإلكتروني، رقم الهاتف).

- التزام التوثيق والإشارة إلى مصادر البحث وفق الطريقة الآتية:

- وضع هوامش كل صفحة في أسفلها؛ وتكون أرقام الحواشي بين قوسين.
- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، معزوة في المتن؛ وتُحَمَّل من خلال هذا الرابط: (https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/).
- يجب أن تكون بيانات المراجع الملحقة في آخر البحث كاملةً وغير مختصرة لكل مرجع، وأن يلتزم في كتابتها بأسلوب MLA.

ثالثًا – إجراءات التحكيم والنشر:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي، وفق اللوائح والأنظمة والضوابط العلمية المتعارف عليها.
- ترتيب البحوث عند نشرها يخضع لاعتبارات فنية، والأصل في ذلك مراعاة الترتيب الزمني.
- تحتفظ المجلة بحقها في نشر البحث في العدد المناسب، أو إعادة نشره في أي صورة كانت.
- تعبر المواد المنشورة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١ [٤٤-٤] منهج الإسلام في التعامل مع الضعف البشري
د. مها بنت جريس بن محمد جريس (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

٢ [٩١-٤٥] الأحاديث والآثار الواردة في نَجْمِ الثُّرَيّا وعلاقتها بوباء كورونا (جمعا ودراسة)
د. عبد الرحمن بن عمر بن أحمد المدخلي (جامعة جازان)

٣ [١٢٤-٩٢] دراسة حديث (صَوتانِ مَلعونانِ في الدنيا والآخرةِ: مِزمارٌ عند نعمةٍ، ورنَّةٌ عند مصيبة)رواية ودراية
د. منى بنت حسين بن أحمد آل ضيف الله الآنسي (جامعة شقراء)

٤ [١٧٥-١٢٥] ما قيل عنه شرع من قبلنا ونسخ في شرعنا من مسائل الاعتقاد (آيات التوحيد أنموذجاً) دراسة تحليلية استقرائية
د. عفاف بنت محمد بن إبراهيم الراشد الحميد (جامعة القصيم)

٥ [٢١٨-١٧٦] أحاديث عوف الأعرابي المُعلّة بالاختلاف عنه في علل الدارقطني (جمعاً ودراسة)
د. أحمد بن ذيب بن حمود العتيبي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

٦ [٢٦٠-٢١٩] واقع تعزيز الدعاة إلى الله لثقافة الادّخار عند المدعوين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ (دراسة تحليلية على عينة من خطب المسجد الحرام)
د. عبير بنت خالد الشلهوب (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)

٧ [٣٠٧-٢٦١] التصرف بالاسم التجاري، في النظام السعودي والفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)
د. أحمد بن عبد الله سفران (جامعة الملك خالد)

٨ [٣٥١-٣٠٨] معالجة الإسلام للفقر في ضوء القرآن الكريم
د. ليلى بنت محمد سليمان العقيل (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن)

٩ [٣٩٣-٣٥٢] الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة عقدية
د. نادر بن بهار متعب العتيبي (جامعة شقراء)

١٠ [٤٤٩-٣٩٤] الأَحَادِيثُ التي نَصَّ الحَاكِمُ في مُسْتَدْرَكِه على أَنَّهُ لا عِلَّةَ لَها وَهِيَ مُعَلَّةٌ في كِتَابِ الإِيمَانِ جَمْعًا وَدِرَاسَةً
د. صالح بن عبد الله آل ناصر عسيري (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الخلق، ومجزل النعم والعطايا، وواهب الكرامة الإنسانية كما قال ﷻ: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾[الإسراء: ٧٠]، والصلاة والسلام على أشرف الخلق قاطبة، ومعلم الأمة الأول: محمد الصادق الأمين ﷺ لدين.

ومن هنا تأتي ضرورة التأكيد على الجانب المتعلق **بشخصية الباحث العلمي وأخلاقياته**، التي تتمثل في: الأمانة العلمية، والصبر، وامتلاك المهارات والأدوات الضرورية لمجاله البحثي، وأهمها عندي هنا هو الشغف بمجاله العلمي؛ الذي يعني حبَّه وحماستَه واتصالَه الدائم بتطور المعرفة في مجاله، بل والحرص على متابعة ما يتعلق بمجاله من علومٍ ومعارف وخبرات أخرى، بحيث يجد الباحث ذاته فيما يقدمه من كتاباتٍ ومحاضراتٍ وندواتٍ وتجارِب...إلخ. وهذه السمة -بحسب المهتمين بتعريف البحث العلمي وكيفيته- تُعد أحد أهم أركان شخصية الباحث العلمي، فـ"حتمياً يعد تحمس الباحثين للاستفسار حول المشكلة التي تكون في حيز اهتمامهم من أهم الصفات الملحوظة لدى الناجحين منهم. فعندما تستمع لهم وهم يتحدثون حول أعمالهم وتجاربهم، تجد أنه من السهل انتقال ما لديهم من حماسٍ وتحفيزٍ إلى الآخرين. إذ ينتقل إليك شعورٌ ليس فقط فيما إذا كان الموضوع يوحي بشيء مثير وشيق، ولكن أيضا فيما يتعلق بعلاقة العمل البحثي في مجالاتهم العلمية بالمجتمع حولهم. ومن ثم يبدو أن العامل الرئيس المميز وراء قرار أولئك الأفراد كي يصبحوا باحثين وعلماء هو: حبهم للمادة الدراسية" التي هي مجالهم البحثي. والتركيز على هذا الجانب الذاتي في شخصية الباحث له دوره المنعكس على رؤيته للبحث العلمي ذاته، وإدراكه لحقيقة تأثيره في الحقل العلمي والاجتماعي والاقتصادي ونحوها؛ وبالتالي لن يمارِس البحثَ العلمي كمهنةٍ تحقق الربح المالي، أو مجرد وظيفة تمتاز بالرتابة والروتين شأنها شأن سائر المهن التي يعتادها الإنسانُ بمرور الوقت.

وهذا يستدعي لفتَ الانتباه إلى ضرورة التركيز على الآثار السلبية المترتبة من النظر والتعامل مع البحث العلمي كمهنةٍ تُحقق الربح المالي للباحث لا غير؛ والتي من أهمها: فقدان البحث العلمي لعنصر الجدة الذي ينشأ جراء البحث عن مشكلاتٍ والكشف عن معلومات جديدة وإبرازها، كما سيفقد البحث العلمي عنصر الخيال والإبداع، ويفقده اللغة العلمية العالية والمناهج الملائمة لجمع وتحليل المواد العلمية التي تقع بين أيدي الباحثين؛ وهذا الأثر الرجعي -كما تلاحظ- ينشأ عن هذا الجانب الذاتي العميق والخفي في شخصية الباحث ونظرته إلى البحث العلمي.

وأخيراً فإن الإشارة إلى هذا الأثر السلبي على معاملة البحث العلمي كمجردِ وظيفةٍ يستوجب على الباحث أن يدرك ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وحفظ الأمانة العلمية والالتزام المطلق بها في كل تعامله العلمي، بدايةً من منهجه في جمع وتحليل المعلومات وانتهاءً بعرض نتائجه بكلِّ إخلاصٍ وتجرد.

رَئِيْسُ التحرِيْر

أ.د. خَالِدُ بْنُ مُحَمَّد القَرْنِيّ

أحاديث عوف الأعرابي المُعلّة بالاختلاف عنه في علل الدارقطني
(جمعاً ودراسة)

إعداد

د. أحمد بن ذيب بن حمود العتيبي

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها

كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث

تتلخص فكرة بحث "أحاديث عوف الأعرابي المعلّة بالاختلاف عنه في علل الدارقطني، جمعاً ودراسة" إلى استخراج أحاديث أحد الرواة الذين أخرج له أصحاب الكتب الستة، واشتهر بكثرة الرواية مع الصدق والأمانة، وهو "عوف الأعرابي" من علل الدارقطني، والتي اعلّها الدارقطني بالاختلاف عنه.

وقد خلص البحث إلى: دراسة تلك الأحاديث؛ وذلك بتخريجها على الأوجه التي ذكرها الدارقطني، ثم دراسة أحوال الرواة المختلفين على عوف ببيان مراتبهم جرحاً وتعديلاً، ثم دراسة الاختلاف ببيان الوجه الراجح بالقرائن، وختمت دراسة الحديث ببيان حكمه من وجهه الراجح، ثم خُتم البحث بجملة من النتائج والتوصيات.

❁❁❁

Abstract

The idea of researching "the hadiths of Aouf al-Arabi, the reason for disagreeing with him in the *illals* of al-Daraqutni as a collection and study" is to extract the hadiths of one of the narrators for whom the authors of the six books produced, and he was famous for the abundance of the novel with truthfulness and honesty, who is "Auf Al-Arabi" from Al-Daraqutni's *illals*, which Al-Daraqutni declared in contrast to him.

The research methodology is to study these hadiths by qualifying them according to the aspects mentioned by Al-Daraqutni, then study the conditions of the different narrators on Aouf by showing their ranks, wounding and modifying, then study the difference with a statement of the most correct aspect with clues, and the study of the hadith was concluded with a statement of its most correct ruling, then the research was concluded with a set of results and recommendations

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعـد؛

فإن أولى ما يتنافس فيه المتنافسون، وأحرى ما يتسابق إليه المتسابقون، ما كان بسعادة العبد في معاشه ومعاده كفيلاً، وعلى طريق هذه السعادة دليلاً، وذلك العلم النافع والعمل الصالح اللذان لا سعادة للعبد إلا بهما.

وقد تكفل الله تعالى بحفظ مصدري الشريعة: القرآن والسنة، فقال سبحانه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[سورة الحجر: ٩].

وإن من حفظ السنة أن قيّض لها ﷻ علماء ربانيين قامت جهودهم على العناية بالسنة عنايةً بالغةً: حفظاً، وروايةً، وتصنيفاً، وتدريساً، وغيرها من الجهود العظيمة.

ومن هؤلاء العلماء الأجلاء علي بن عمر الدارقطني رحمه الله تعالى حيث ألف مصنفات عدة في الحديث؛ من أعظمها كتاب "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، وكان تأليفه للكتاب على طريقة توجيه السؤال إليه فيملي الأجوبة من حفظه[1].

وفي هذا البحث أتناول الأحاديث التي أعلّها الدارقطني في علله بالاختلاف عن عوف الأعرابي، وإن مما يزيد الموضوع أهميةً علو مكانة الدارقطني وكتابه "العلل الواردة"، وعلو مكانة مرويات عوف الأعرابي في دواوين السنة.

ومما يزيد هذا الموضوع أهميةً أنني لم أقف على دراسة لأحاديث عوف الأعرابي التي أعلّها الدارقطني بالاختلاف عنه.

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الغرب (١٣/ ٤٨٧).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن هناك عدداً من الأحاديث التي أعلّها الدارقطني بالاختلاف عن عوف الأعرابي أحد رواة الكتب الستة وممن اشتهر بالصدق والأمانة، فهل الاختلاف الواقع في هذه الأحاديث من عوف أم ممن روى عنه؟ وما رتبة عوف الأعرابي من حديث الجرح والتعديل؟ وكيف أخرج له صاحبا الصحيح؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١- جمع الأحاديث التي اعلّها الدارقطني بالاختلاف عن عوف الأعرابي.

٢- جمع الأحاديث التي ذكر الدارقطني اختلافًا فيها عن عوف الأعرابي، وتخريجها ودراستها.

٣- بيان رتبة عوف الأعرابي من حديث الجرح والتعديل.

٤- الحكم على تلك الأحاديث مع ذكر أقوال أهل العلم.

حدود البحث:

من خلال ما تقدم يتبين أن البحث سيقتصر في تناوله على الأحاديث التي أعلّها الدارقطني بالاختلاف عن عوف في كتابه "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" فلا يدخل ما أعلّهُ غير الدارقطني من العلماء، ولا يدخل كذلك في حدود البحث اختلاف عوف الأعرابي مع أقرانه على أحد شيوخه، ولا الاختلاف على أحد تلامذته كاختلاف تلامذة هُشيم عن هُشيم عن عوف.

منهج البحث:

يعتمد البحث في هذه الدراسة على المنهج الانتقائي التحليلي للأحاديث التي أعلّها الدارقطني بالاختلاف عن عوف الأعرابي.

خطة البحث:

وقد رسمت خطة البحث على ما يأتي:

المقدمة: تشتمل على على أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، ومنهج البحث، وخطته.

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مدخل مختصر إلى التعريف بعلم العلل ومكانته.

المبحث الثاني: ترجمة مختصرة للدارقطني.

المبحث الثالث: ترجمة مختصرة لعوف الأعرابي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الحديث الأول.

المبحث الثاني: الحديث الثاني.

المبحث الثالث: الحديث الثالث.

المبحث الرابع: الحديث الرابع.

المبحث الخامس: الحديث الخامس.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس اللازمة.

والله تعالى أسأله العون والسداد، وأنْ يتجاوز عن الزلل، وأن يرزقني الإخلاص، وحسن القصد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مدخل مختصر إلى التعريف بعلم العلل ومكانته.

اشترط أهل العلم شروطاً في قبول الحديث، منها: انتفاء العلة القادحة، والعلة عندهم مبحث دقيق مغاير لمبحث الجرح والتعديل؛ إذ إن العلة تتطرق إلى الإسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر[1]، فعلى هذا لا يسمى الحديث المنقطع مثلاً معلولاً، ولا الحديث الذي راويه مجهول معلولاً أو ضعيفاً، وإنما يسمى معلولاً إذ آل أمره إلى شيء من ذلك مع كونه ظاهر السلامة من ذلك، وفي هذا رد على من زعم أن المعلول يشمل كل مردود[2].

إذاً فالعلة عندهم تكون في أحاديث الثقات التي ظاهرها السلامة ليس للجرح فيها مدخل، وحديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث تكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة، فيخفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولاً[3].

ويظهر مما تقدم دقة هذا العلم من جوانب، منها: الخفاء مما كان سبباً في وقوع الخطأ من الثقات بالتحديث بأحاديث لها علة لم تتبين لهم. ومن جانب آخر أن المتكلمين في هذا العلم هم جهابذة علماء الحديث ونقاده المتبحرين فيه؛ لذا قال أبو عبد الله الحاكم: والحجة فيه عندنا الحفظ، والفهم، والمعرفة لا غير[4].

قال الحافظ: وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكا، ولا يقوم به إلا من منحه الله تعالى فهماً غايصاً، وإطلاعاً حاوياً، وإدراكاً لمراتب الرواة، ومعرفةً ثاقبة، ولهذا لم يتكلم فيه

(١) علوم الحديث، لابن الصلاح، دار المعارف (ص: ٢٥٩).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (٢/ ٧١٠).

(٣) معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، دار الكتب العلمية (ص: ١١٢).

(٤) معرفة علوم الحديث (ص: ١١٣).

إلا أفراد أئمة هذا الشأن وحذاقهم وإليهم المرجع في ذلك؛ لما جعل الله فيهم من معرفة ذلك، والاطلاع على غوامضه دون غيرهم ممن لم يمارس ذلك[1].

ومنها: أنه ليس كل علة تقدح في قبول الحديث، فمن العلل ما ليس بقادح؛ كما يوجد مثلاً من حديث مدلس بالعنعنة، فإن ذلك علة توجب التوقف عن قبوله، فإذا وجد من طريق أخرى قد صرح بالسماع تبين أن العلة غير قادحة[2].

وأما بيان معنى العلة لغةً فلكلمة "عَلَّ" ثلاثة أصول صحيحة: أحدها: تكرر أو تكرير، فالعَلَلُ هي الشربة الثانية، والآخر: عائق يعوق؛ كقولهم: للدهر عِلَل. والثالث: ضعف في الشيء، فيقال: العلة المرض وصاحبها معتل[3]، وهذا المعنى أقرب المعاني لقولنا (العلة في الحديث).

والحديث المعُلّ اصطلاحاً: خبرٌ ظاهرهُ السلامةُ اُطلعَ فيهِ بعد التفتيشِ على قادح[4].

❁❁❁

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٧١١).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢/ ٧٤٧)

(٣) مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، دار الفكر (٤/ ١٢).

(٤) النكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين البقاعي، عالم الكتب (١/ ٥٠١).

المبحث الثاني

ترجمة مختصرة لدارقطني[1]

اسمه: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني[2]، الشافعي مذهباً، البغدادي بلداً.

مولده: ولد في الخامس من شهر ذي القعدة، سنة ست وثلاثمائة.

نشأته ورحلاته: اعتنى بطلب العلم منذ صغره، واهتم كثيراً بمجالس الحديث، وتردد عليها كثيراً، ووهبه الله قوة الحفظ والفهم؛ حتى أنه يحفظ الأحاديث الكثيرة من أول سماعه لها.

دأب على طلب العلم حتى صار المرجع إليه في أحوال الرواة، وأسماء الرجال، والرواية، مع تبحره في علمي القراءات، والفقه.

رحل إلى الكوفة، والبصرة، وواسط، وتنيس، والشام، ومصر، وغيرها.

سمع من خلق لا يحصون، منهم: أبو العباس ابن عُقدة، وأبو سهل القطان، ويحيى بن صاعد وغيرهم الكثير، كما أخذ عليه العلم جماعة كثيرون من أهل العلم كأبي بكر البرقاني، وحمزة السهمي، وعبد الغني الأزدي، وغيرهم.

ثناء العلماء عليه: قال الحاكم: "صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والورع، وإماماً في القراء والنحويين".

وقال عبد الغني الأزدي: ما تكلم أحد على الحديث وعلله أحسن من كلام ثلاثة: علي بن المديني، وموسى بن هارون، وعلي بن عمر الدارقطني.

وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه

(١) ترجمته: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٧)، سير أعلام النبلاء للذهبي، دار الرسالة (١٦/ ٤٤٩)، تاريخ دمشق، لابن عساكر، دار الفكر (٤٣/ ٩٣).

(٢) بفتح الدال والراء وضم القاف وسكون الطاء، نسبة إلى دار القطن محلة كبيرة ببغداد، ينظر: الأنساب للسمعاني، دار الفكر (٥/ ٢٧٣)، وفيات الأعيان، لابن خلكان، دار صادر (٣/ ٢٩٨).

والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث.

وفاته: توفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقد بلغ الرابعة والثمانين.

❁❁❁

المبحث الثالث

ترجمة مختصرة لعوف الأعرابي(١)

اسمه: عوف بن أبى جَميلة العَبْدي. واسم أبي جَميلة: بَندوية، وقيل: رزينة، الهِجْري، أبو سَهل البصري، المعروف بالأعرابي ولم يكن أعرابياً بل هو فارسي، قيل لُقب بالأعرابي؛ لأن أمه جاءت به فسكنوا داراً ليس وراءها دار فسمي أعرابياً.

مولده: سنة ستين أو إحدى وستين.

سمع من كبار التابعين كأبي رجاء العطاردي، والحسن، وابن سيرين، وغيرهم.

وروى عنه الثوري، وابن المبارك، ويحيى القطان، وشعبة، وغيرهم من كبار أهل الحديث؛ مما يدل على مكانته عندهم، أخرج له أصحاب الكتب الستة.

متفق على توثيقه، كثير الحديث، قال بعضهم يرفع أمره: "إنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد"؛ وذلك لأن عوف أسن تلامذة الحسن؛ ولذا عده الحافظ في المرتبة السادسة في "تقريب التهذيب"، وهم من لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة رضي الله عنهم.

ورُمي بالتشيع والقدر لكن احتملوه لصدقه فكان يقال له: عوف الصدوق.

قال مسلم: وإذا وازنت بين الأقران كابن عون وأيوب مع عوف وأشعث الحمراني، وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما أن بن عون وأيوب صاحباهما، وجدت البون بينهما وبين هذين بعيدا في كمال الفضل وصحة النقل وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة.

وفاته: توفي سنة ست أو سبع وأربعين بعد المائة.

---

(١) ترجمته: التاريخ الكبير، للبخاري، دار المعارف العثمانية (٧/ ٥٨)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دار المعارف العثمانية (٧/ ١٥)، مقدمة صحيح مسلم، لمسلم، دار التراث العربي (١/ ٦)، الثقات، لابن حبان، دار المعارف العثمانية (٧/ ٢٩٦)، المستخرج من كتب الناس للتذكرة، لابن مندة، وزارة الشئون الإسلامية بالبحرين (٣/ ٣٦٣)، المؤتلف والمختلف، لابن القيسراني، دار الكتب العلمية (ص: ١٥٦)، تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، دار الكتب العلمية (٢/ ٤٠)، تهذيب الكمال، للمزي، دار الرسالة (٢٢/ ٤٣٧)، تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار الفكر (٨/ ١٤٨)، تقريب التهذيب، لابن حجر، دار الرشيد (ت٥٢١٥).

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الحديث الأول:

وسُئِل عن حديث عَسعَس بن سلامة، عن عثمان، أنه سأله عن سورة الأنفال: لِمَ لَمَ يُكتَب بينها وبين براءة: بسم الله الرحمن الرحيم؟

فقال: يرويه عوف الأعرابي، واختلف عنه؛ فرواه موسى بن هلال العبدي، عن عوف، عن عسعس بن سلامة، عن عثمان.

وخالفه يحيى القطان، وابن عُلية، وغندر، وابن أبي عدي، فرووه عن عوف، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس، عن عثمان، وهو الصواب[1].

أولاً: تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عوف واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عوف، عن عسعس بن سلامة، عن عثمان ﷺ.

أخرج هذا الوجه الدارقطني في "الأفراد" كما أشار إلى ذلك ابن طاهر المقدسي في "أطراف الغرائب والأفراد" (١/ ١٦١/ ح٢٠٣).

الوجه الثاني: عن عوف، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس، عن عثمان ﷺ.

رواه عن عوف جماعة ذكر منهم الدارقطني أربعة:

- يحيى بن سعيد القطان: أخرج حديثه أحمد (١/ ٤٥٩/ح٣٩٩)، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (٣/ ١٠٥١)، والترمذي (٥/ ١٢٣/ح٣٠٨٦)، والنسائي في "الكبرى" (٧/ ٢٥٣/ح٧٩٥٣)، وفي "فضائل القرآن (ص٨٤/ح٣٢)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١/ ٩٨)، وأبو بكر بن أبي داود في "المصاحف" (ص: ١١٤)، والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (ص: ٤٧٧)، ولفظه: عن ابن عباس، قال: قلت لعثمان بن عفان:

(١) العلل الواردة، للدارقطني، دار طيبة (٣/ ٤٣/ ٢٧٦).

ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال، وهي من المثاني وإلى براءة، وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم) ووضعتموها في السبع الطول، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول: ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وإذا نزلت عليه الآية فيقول: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم)، فوضعتها في السبع الطول.

- إسماعيل بن عُلية: أخرج حديثه أحمد (١/ ٥٢٩/ ح٤٩٩) بمثل لفظ يحيى.
- غُنْدر محمد بن جعفر: أخرج حديثه أحمد (١/ ٤٥٩/ح٣٩٩)، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (٣/ ١٠٥١)، والترمذي (٥/ ١٢٣/ح٣٠٨٦)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١/ ٩٨)، وأبو بكر بن أبي داود في "المصاحف" (ص: ١١٤) بمثله.
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: أخرج حديثه الترمذي (٥/ ١٢٣/ح٣٠٨٦)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١/ ٩٨)، وأبو بكر بن أبي داود في "المصاحف" (ص: ١١٤) بمثله.

ورواه عن عوف أيضاً ممن لم يذكرهم الدارقطني:

- مروان بن معاوية: أخرج حديثه أبو عبيد القاسم بن سلّام في "فضائل القرآن" (ص٢٥٨)، وأبو داود (٢/ ٩٠/ ح٧٨٧) بمثله.
- هُشيم بن بشير: أخرج حديثه أبو داود (٢/ ٩٠/ح٧٨٦)، والجصاص في "أحكام القرآن" (١/ ١٠) بمثله دون لفظ: فوضعتها في السبع الطوال.
- سهل بن يوسف: أخرج حديثه الترمذي (٥/ ١٢٣/ح٣٠٨٦)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١/ ٩٨)، وأبو بكر بن أبي داود في "المصاحف" (ص: ١١٤) بمثله.

- عبد الله بن حُمران الحمراني: أخرج حديثه الطحاوي "مشكل الآثار" (١/ ١٢٠/ ح١٣١) بمثله.
- عثمان بن الهيثم المؤذن: أخرج حديثه ابن حبان (١/ ٢٣١/ ح٤٣) بمثله.
- أشعث بن عبد الله: اخرج حديثه الطبراني في "الأوسط" (٧/ ٣٢٨/ ح٧٦٣٨) بمثله، دون لفظة: فوضعتها في السبع الطوال.
- هَوْذَة بن خليفة: أخرج حديثه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/ ٢٠١/ ح١١٩٥)، والحاكم (٢/ ٢٢١/ ح٢٨٧٥)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١/ ٧٢/ ح٢٨٢)، والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٢/ ٣٦٤/ ح٣٠٥٩) بمثله.
- رَوح بن عُبادة: أخرج حديثه الحاكم (٢/ ٢٣٠/ ح٣٢٧٢) بمثله، دون لفظة: فوضعتها في السبع الطوال.
- إسحاق الأزرق: أخرج حديثه البيهقي (٣/ ٤٠٥/ ح٢٤١١) بمثله.

جميعهم -الثلاثة عشر راوياً- عن عوف، عن يزيد الفارسي، قال: قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان بن عفان...الحديث.

ثانياً: بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

- موسى بن هِلال العَبْدي: أبو عمران البصري.

مجهول الحال؛ قال أبو حاتم مجهول، قال الحافظ: أي: العدالة.

وكذلك وصفه بالجهالة الدارقطني.

وقال العقيلي: لا يصح حديثه، ولا يتابع على حديثه.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال ابن القطان: وهذا من أبي أحمد قول صدر عن تصفح روايات هذا الرجل، لا عن مباشرة لأحواله، فالحق فيه أنه لم تثبت عدالته[1].

رواة الوجه الثاني:

- يحيى القطان: أبو سعيد البصري(ع).

ثقة متقن حافظ إمام قدوة، قال أحمد: ما رأيت مثله[2].

- ابن عُلَيَّة: إسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم(ع).

ثقة حافظ؛ قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة[3].

- غُنْدَر: محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصري(ع).

ثقة؛ قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتاباً[4].

- ابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السُّلَمي، أبو عمرو البصري (ع).

ثقة؛ وثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم[5].

- مروان بن معاوية: الفزاري، أبو عبد الله الكوفي(ع).

ثقة حافظ؛ قال أحمد: ثبت حافظ ما كان أحفظه[6].

- هُشَيم بن بشير: السُّلَمي، أبو معاوية، الواسطي(ع).

ثقة ثبت؛ وثقه العجلي، وأبو حاتم، وابن سعد، وغيرهم[7].

---

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٨/ ١٦٦)، الضعفاء الكبير، العقيلي، الكتب العلمية (٤/ ١٧٠)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة مؤلفين، عالم الكتب (٢/ ٦٧٤)، الكامل، لابن عدي، الكتب العلمية (٨/ ٦٩)، بيان الوهم والإيهام، لابن القطان، دار طيبة (٤/ ٣٢٤)، التلخيص الحبير، لابن حجر، مؤسسة قرطبة (٢/ ٥٠٨).

(٢) ترجمته: التاريخ الكبير (٨/ ٢٧٦)، تهذيب الكمال (٣١/ ٣٢٩)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٩٠).

(٣) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/ ١٥٤)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٩)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٤١).

(٤) ترجمته: الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٥)، تهذيب التهذيب (٩/ ٨٤).

(٥) ترجمته: الجرح والتعديل (٧/ ١٨٦) تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢١)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٢).

(٦) ترجمته: الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٢)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٠٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ٨٨).

(٧) ترجمته: الجرح والتعديل (٩/ ١١٥)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٨٣)، تهذيب التهذيب (١١/ ٥٣).

- سهل بن يوسف: الأنماطي، أبو عبد الرحمن البصري(خ ٤).

ثقة؛ وثقه يحيى، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم[١].

- عبد الله بن حُمران الحمراني: القرشي مولاهم، أبو عبد الرحمن البصري. (خت م د س)

صدوق يخطئ قليلاً؛ وصفه بالصدوق ابن معين وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطئ[٢].

- عثمان بن الهيثم المؤذن: العبدي، أبو عمرو البصري (خ سي).

ثقة تغير بآخرة؛ أخرج له البخاري - في أربعة عشر موضعاً - وذكره ابن حبان في "الثقات"[٣].

- أشعث بن عبد الله: ويقال: ابن عبد الرحمن الخراساني، السجستاني سكن البصرة. (د)

ثقة؛ وثقه ابن معين، وأبو داود، وغيرهما[٤].

- هَوْذة بن خليفة الثقفي، أبو الأشهب البصري، الأصم. (ق).

صدوق؛ قاله أبو حاتم، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٥].

- رَوح بن عُبادة: بن العلا القَيْسي، أبو محمد البصري(ع).

ثقة؛ وثقه ابن معين، وابن سعد، والبزار، وغيرهم[٦].

- إسحاق الأزرق: إسحاق بن يوسف المخزومي، المعروف بالأزرق، أبو محمد. (ع).

ثقة؛ وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وغيرهم[٧].

---

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٥)، تهذيب الكمال (١٢/ ٢١٣)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٥٩)

(٢) ترجمته: الجرح والتعديل (٥/ ٤١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣٢)، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٣١).

(٣) ترجمته: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٣)، تهذيب الكمال (١٩/ ٥٠٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٤٣).

(٤) ترجمته: الثقات لابن حبان (٦/ ٦٣)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٧٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٥٦).

(٥) ترجمته: الجرح والتعديل (٩/ ١١٨)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٩٠)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٢٠).

(٦) ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٨)، تهذيب الكمال (٩/ ٢٣٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥٣).

(٧) ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٩٦)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٥).

ثالثاً: النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عوف الأعرابي على وجهين، ويظهر لي رجحان الوجه الثاني؛ لما يأتي:

١- رواية عدد من الثقات لهذا الوجه ومنهم من هو موصوف بالحفظ والاتقان كابن القطان وابن عُلية ومن وافقهم، ولا يدانيهم في الحفظ والاتقان من خالفهم وهو موسى بن هلال؛ بل هو مجهول الحال.

٢- أن رواة الوجه الثاني عدد كثير بلغوا ثلاثة عشر راوياً خالفهم راوي واحد؛ والعدد أولى بالحفظ من الواحد[١]، وتفرد راوي واحد بالوجه المخالف.

وقد رجح الدارقطني الوجه الثاني؛ فقال: وهو الصواب[٢].

وقال عن الوجه الأول: غريب من حديث عوف عن عسعس تفرد به موسى بن هلال وغيره يرويه عن عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس[٣].

رابعاً: الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح؛ رجاله رجال الصحيح إلا يزيد الفارسي فليس من رجالهما، وقد وَهم الحاكم بقوله: على شرطهما.

واختلفوا في يزيد الفارسي؛ أهو ابن هرمز أم لا؟

فذهب ابن مهدي وأحمد إلى أن يزيد الفارسي هو ابن هرمز.

وذهب يحيى القطان وأبو حاتم إلى أنهما اثنان.

والأقرب -والله أعلم- أنه ابن هرمز.

قال ابن شهاب: حدثني يزيد بن هرمز وهو من الثقات.

ووثقه ابن معين، وأبو زرعة.

---

(١) اختلاف الحديث، للشافعي، دار الوفاء (ص: ١٦٧).

(٢) العلل الواردة (١/ ٢٨١/ ٢٦٧).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر، الكتب العلمية (١/ ١٦١/ ح٢٠٣).

وقال عنه أبو حاتم: لا بأس به[1].

والحديث حسنه الترمذي عند إخراجه له، والحافظ[2].

❁❁❁

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٤).

(٢) موافقة الخُبْر الخَبَر، لابن حجر، دار الرشد (١/ ٤٥).

المبحث الثاني

الحديث الثاني

وسُئِل عن حَديث سُليمان بن جابر، عن ابن مَسعود، قال: "تَعَلَّمُوا القُرآن والفَرائِض وعَلِّمُوها الناس، وإِن العِلم سَيُقبَض ..." الحَديثَ.

فقال: يرَويه عَوف الأَعرابي واختُلِف عَنه؛ فرَواه شَريك بن عَبد الله، وعَمرو بن حُمران البَصري، عن عَوف، عن سُليمان بن جابر، عَن ابن مَسعود.

ورَواه ابن المُبارك، وأَبو أُسامة، وهَوذة، عن عَوف، قال: بَلَغَنا عَن سُليمان.

ومنهم من قال: عن رَجُل، عَن سُليمان.

وخالَفهُم المُثَنَّى بن بَكر، فرَواه عن عَوف، عن سُليمان بن جابر، عن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

وخالَفهُم الفَضل بن دَهَمٍ، رَواه عن عَوف، عن شَهر بن حَوشَب، عن أَبي هُريرة.

والقول قول ابن المُبارك ومن تابَعَهُ[1].

أولاً: تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عوف واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن عوف، عن سُليمان بن جابر، عن ابن مسعود ﷺ.

رواه عن عوف جماعة ذكر منهم الدارقطني اثنين:

- شَريك بن عبد الله: أخرج هذا الوجه النسائي "الكبرى" (٨/ ٣٦٧/ح٦٤٧٩)، ولفظه: "تعلموا القرآن، وعلموه الناس، وتعلموا العلم، وعلموه الناس وتعلموا الفرائض، وعلموها الناس؛ فإني امرؤ مقبوض وإن العلم سينقص حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما".
- عمرو بن حُمران: أخرج حديثه الدارقطني (٥/ ١٤٣/ح٤١٠٣)، والواحدي في "التفسير الوسيط" (٢/ ٢٢/ح٢٠١) بمثل لفظ شريك.

(١) العلل الواردة (٥/ ٧٨/ ٧٢٦) و (١١/ ٣١/ ٢١٠٣).

ورواه عن عوف أيضاً ممن لم يذكرهم الدارقطني:

- عثمان بن الهيثم: أخرج حديثه الدارمي (١/ ٨٣/ح٢٢١) بمثله وفيه زيادة: "وتظهر الفتن".
- النضر بن شُميل: أخرج حديثه الشاشي (٢/ ٢٦٨/ح٨٤٢)، والحاكم (٤/ ٣٣٣/ح٧٩٥٠) بمثله وفيه زيادة: "وتظهر الفتن".

الوجه الثاني: عن عوف، قال: بَلَغَنا عَن سُليمان، عن ابن مسعود ﷺ.

ومنهم من قال: عن عوف، عن رجل، عن سليمان.

رواه عن عوف جماعة، ذكر منهم الدارقطني ثلاثة:

- ابن المُبارك: أخرج حديثه النسائي "الكبرى" (٨/ ٣٦٨/ح٦٤٨٠) بمثله وفيه زيادة: "وتظهر الفتن".
- أَبو أُسامة حماد بن أسامة: أخرج حديثه الترمذي (٣/ ٤٨٤/ح٢٠٩١)، والشاشي (٢/ ٢٦٩/ح٨٤٣)، والبيهقي (١٢/ ٤٢١/ح١٢٣٠٢) وفي "الصغرى" (٢/ ٣٥٣/ح٢٢٧٧) بمثله وفيه زيادة: "وتظهر الفتن".
- هَوذة بن خليفة: أخرج هذا الوجه الحاكم (٤/ ٣٣٣/ح٧٩٥١)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣/ ٥٨٥/ح٢٦١)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٥٩٩/ح١٠٢٩)، وقال: عن رجل، بمثله.

ورواه عن عوف أيضاً ممن لم يذكرهم الدارقطني:

- عبد الواحد بن واصل: أخرج حديثه أبو داود الطيالسي (ص٥٣/ح٤٠٣) بمثله وفيه زيادة: "وتظهر الفتن"..

الوجه الثالث: عن عوف، عن سُليمان بن جابر، عَن أَبي الأَحوَص، عن عَبد الله ﷺ.

- المثنى بن بكر: أخرج حديثه أبو يعلى الموصلي (٨/ ٤٤١/ح٥٠٢٨)، والبيهقي (١٢/ ٤٢٢/ح١٢٣٠٣) وفي "شعب الإيمان" (٢/ ٢٥٣/ح١٦٦٨) بمثله.

الوجه الرابع: عن عوف، عن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُريرة ﷺ.

- الفضل بن دَلْهم: أخرج حديثه الترمذي (٣/ ٤٨٤/ ح٢٠٩١) مختصراً بلفظ: " تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس فإني مقبوض".

ثانياً: بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

- شَريك بن عَبد الله: ابن أبي نمر المدني القرشي، الليثي (ع أما الترمذي ففي الشمائل).

صدوق يخطئ؛ قال ابن معين، والنسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته.

ووصفه بالغلط في روايته ابن سعد وابن حبان[١].

- عمرو بن حُمران البَصري.

صالح الحديث؛ قال ابن أبي حاتم: سألت أبى عنه، فقال: سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: هذا بصري، وقع إليكم، أنتم أعلم به، كيف هو؟ وكيف حديثه؟ قلت: صالح الحديث.

قال أبو زرعة: أحاديثه ليس فيها شيء[٢].

- عثمان بن الهيثم: العَبدي، ثقة تغير بآخرة[٣].

- النضر بن شُميل: المازني، أبو الحسن النحوي، البصري ثم المروزي (ع).

ثقة ثبت شيخ مرو ومحدثها؛ وثقه ابن المديني ويحيى وأبو حاتم وغيرهم[٤].

رواة الوجه الثاني:

- ابن المبارك: عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن المروزي (ع).

ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، عالمٌ، قال أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه، جمع أمراً عظيماً، ما كان أحد أقل سقطاً منه، كان رجلاً صاحب حديث، حافظاً، وكان يحدث من كتاب[٥].

---

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٣)، الثقات (٤/ ٣٦٠)، تهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٩٦).

(٢) ترجمته: الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٧)، تاريخ الإسلام، للذهبي، الكتاب العربي (١٣/ ٣٢٣).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٤) ترجمته: الجرح والتعديل(٨/ ٤٧٧)، تهذيب الكمال(٢٩/ ٣٧٩)، تهذيب التهذيب(١٠/ ٤٣٧).

(٥) ترجمته في: الجرح والتعديل (٥/ ١٧٩)، تهذيب الكمال (١٦/ ٨)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٣٤).

- أَبو أُسامة: حماد بن أسامة الكوفي(ع).

ثقة؛ وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي وابن سعد، وغيرهم[1].

- هَوْذة: بن خليفة الثقفي، صدوق[2].

- عبد الواحد بن واصل: السدوسي مولاهم، أبو عبيدة البصري. (خ د ت س)

ثقة؛ وثقه يحيى، وأبو داود، والدارقطني، وغيرهم[3].

رواة الوجه الثالث:

- المُثَنَّى بن بَكر: العبدي، أبو حاتم العطار البصري.

ضعيف جداً؛ قال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الدارقطني: متروك[4].

رواة الوجه الرابع:

- الفَضل بن دَهَمٍ: الواسطي ثم البصري، القصاب، معتزلي. (د ت ق)

لين؛ قال أحمد: ليس به بأس إلا أن له أحاديث أخطأ فيها.

وقال أبو حاتم وابن معين مرةً: صالح، ومرةً: ضعيف.

وقال أبو داود والبزار: لم يكن بالحافظ.

قال ابن حبان: كان ممن يخطئ فلما فحش خطؤه حتى بطل الاحتجاج به ولا قفا أثر العدول فيسلك به سننهم فهو غير محتج به إذا انفرد[5].

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/ ١٣٢)، تهذيب الكمال (٧/ ٢١٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٣) ترجمته: الجرح والتعديل (٦/ ٢٤)، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٧٣)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٠).

(٤) ترجمته: الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٦)، الضعفاء الكبير (٤/ ٢٤٨)، ميزان الاعتدال، للذهبي، دار المعرفة (٣/ ٤٣٤)، لسان الميزان، لابن حجر، دار المعارف النظامية (٥/ ١٤).

(٥) ترجمته: الجرح والتعديل (٧/ ٦١)، الضعفاء الكبير (٣/ ٤٤٥)، المجروحين، لابن حبان، دار الوعي (٢/ ٢١٠)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٢٠).

ثالثاً: النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختُلِف على عوف الأعرابي على أربعة أوجه، ويظهر لي رجحان الوجه الثاني؛ لما يأتي:

١- أن من رواة الوجه الثاني من هو موصوف بالحفظ والاتقان كابن المبارك وأبي أسامة وعبد الواحد بن واصل وتابعهم هوذة وهو صدوق، ولا يدانيهم في الحفظ من خالفهم من رواة الأوجه الأخرى. وأقوى الأوجه بعد الوجه الثاني هو الوجه الأول إذ من رواته النضر بن شُميل وهو ثقة.

وأما ترجيح الحاكم لرواية النضر بقوله: وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل[١]، فهو بمقارنة روايته برواية هوذة وحده.

٢- لا يخلو الوجهان الثالث والرابع من ضعف؛ فقد تفرد بالوجه الثالث المثنى بن بكر، وهو متفق على ضعفه كما تقدم، وأما الوجه الرابع فهو كذلك من رواية الفضل بن دلهم وهو لين الحديث، وقد نقل الترمذي تضعيف الإمام أحمد للوجه الرابع بعد إخراجه له.

وقد رجح الدارقطني الوجه الثاني؛ فقال: والقول قول ابن المبارك ومن تابَعَهُ، ورجحه كذلك في موضع آخر من العلل[٢].

رابعاً: الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ للانقطاع بين عوف وسليمان بن جابر، وسليمان مجهول[٣].

❁❁❁

(١) المستدرك، للحاكم، دار المعرفة (٤/ ٣٣٣).

(٢) العلل الواردة (١١/ ٣١/ ٢١٠٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٨)، تقريب التهذيب (ت ٢٥٤١).

المبحث الثالث

الحديث الثالث

وسُئِل عَن حَديث عَوف، عَن خِلاَس، والحَسن، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة في هَذِه الآيَة: ﴿ ﴾[سورة الأحزاب: ٦٩] الآيَة، قال رسول الله ﷺ: "إِن مُوسَى كان رَجُلاً حَيِيًّا سِتّيرًا لا يَكاد يُرَى من جِلدِه شَيءٌ..."الحَديثَ.

فقال: يَرويه عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛ فرَواه رَوح بن عُبادة، عن عَوف، عن الحَسن، وخِلاَسٌ، ومُحمد، عن أَبي هُريرة، قال ذَلك الزَّعفَرانيُّ: عن رَوحٍ.

وقال غَيرُهُ: عن رَوح، عن عَوف، عن مُحمد وحدَه، عن أَبي هُريرة.

وقال يحيى القَطان: كان معي في أَطراف عن عَوف، عن الحَسن مُرسَلاً، وعن خِلاَس، ومُحمد، عن أَبي هُريرة هذا الحديث، فسَأَلت عَوفًا، فتَرك مُحمدًا، وقال: خِلاَس مُرسَلٌ.

ورَواه ابن أَبي عَرُوبة، عن الحسن، عن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عن الحَسن مُرسَلٌ(١).

تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عوف، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن عوف، عَن الحسن، وخِلاَسٌ، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة ﷺ مرفوعاً.

- رَوح بن عُبادة: أخرج حديثه البخاري (٤/ ١٥٦/ ح٣٤٠٤) بلفظ: "إن موسى كان رجلا حَيِيًّاً سِتِّيراً، لا يُرَى من جِلْدِهِ شيءٌ استحياءً منهُ، فآذاهُ من آذاهُ من بني إسرائيلَ فقالوا: ما يَستترُ هذا التستر، إلا من عيبٍ بجلدهِ: إما برصٌ وإما أدرةٌ: وإما آفةٌ، وإن الله أرادَ أن يبرئهُ مما قالوا لموسى، فخلا يوماً وحدهُ، فوضعَ ثيابهُ على الحجرِ، ثم اغتسلَ، فلما فرغ أقبلَ إلى ثيابهِ ليأخذها، وإنَّ الحجرَ عَدَا بثوبهِ، فأخذَ موسى عصاهُ وطلبَ الحجرَ، فجعلَ يقول: ثوبي حَجَرُ، ثوبي حَجَرُ، حتى انتهى إلى ملإٍ من بني إسرائيل، فرأوه عرياناً

(١) العلل الواردة (٨/ ٢٩٨/ ١٥٨٦).

أحسنَ ما خَلَقَ اللهُ، وأبرأه مما يقولون، وقام الحجرُ، فأخذَ ثوبهُ فلبسهُ، وطفقَ بالحجرِ ضرباً بعصاه، فوالله إن بالحجر لندباً من أثرِ ضربهِ، ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فذلك قوله: ﴿ ﴾[سورة الأحزاب: ٦٩]".

وأخرجه البخاري كذلك (٦/ ١٢١/ ٤٧٩٩) مختصراً بلفظ: "إن موسى كان رجلاً حيياً، وذلك قوله تعالى"﴿ ﴾[سورة الأحزاب: ٦٩]"، كلا اللفظين عن ابن راهوية.

والترمذي (٥/ ٢١٣/ ح٣٢٢١) عن عبد بن حُميد، مطولاً.

وأبي عوانة في "مستخرجه" (١٨/ ٣٥٥/ ح١٠٤٧٢) عن الزعفراني، باللفظ المختصر.

ثلاثتهم - إسحاق، وعبد، والزعفراني - عن روح، عن عوف عن الحسن وخلاس ومحمد -جميعا - عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً.

وأخرجه كذلك أحمد (١٦/ ٣٩٦/ ح١٠٦٧٨) عن روح عن عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً، مطولاً.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٩/ ١٩٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١/ ٦٧/ ح٦٧) عن رَوح بن عُبادة، عن عوف، عن محمد وحده به مطولاً. (بدون ذكر الحسن وخلاس).

وأخرجه كذلك إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١/ ١٧١/ ح١١٨) ومن طريقه: النسائي في "الكبرى" (١٠/ ٢٢٧/ ح١١٣٦٠) عن روح، عن عوف، عن خلاس وحده به مطولاً. (بدون ذكر الحسن ومحمد).

- النضر بن شُميل: أخرج حديثه النسائي في "الكبرى" (١٠/ ٢٢٧/ ح١١٣٦١) عن عوف، عن خلاس وحده به. (بدون ذكر الحسن ومحمد).

الوجه الثاني: عن عوف، عن الحَسن مُرسَلاً.

- روح بن عُبادة: أخرج حديثه أحمد (١٦/ ٣٩٦/ ح١٠٦٧٨) مطولاً.

- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: أخرج حديثه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٩/ ١٩٣) بنحوه.

كلاهما – روح، وابن أبي عدي – عن عوف، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه سعيد بن منصور (٧/ ٨٥/ ح١٧٥١) عن حزم بن أبي حزم عن الحسن من قوله.

الوجه الثالث: عن عوف، عن خِلاَس مرسلاً:

- يحيى بن سعيد القطان: أخرج حديثه ابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (١/ ٢٣٦) عن عوف به مختصراً.

ثانياً: بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

- رَوح بن عُبادة: القَيْسي، ثقة[١].
- النضر بن شُميل: المازني، ثقة ثبت[٢].

رواة الوجه الثاني:

- رَوح بن عُبادة: القَيْسي، ثقة[٣].
- ابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السُّلَمي، ثقة[٤].

رواة الوجه الثالث:

- يحيى القطان: أبو سعيد البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة[٥].

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

ثالثاً: النظر في الاختلاف:

مما تقدم بالنظر في الاختلاف عن عوف الأعرابي يظهر لي أن عوفاً حدث بالحديث على أوجه مختلفة؛ فمرة يجمع بين الثلاثة ومرةً يفرق بينهم، ومرةً يرفع الحديث، ومرة يرسل.

وجمع عوف في روايته للثلاثة قد أنكره شعبة كما نقل ابن أبي حاتم عن ابن المديني، قال: سمعت يحيى قال: قال لي شعبة في أحاديث عوف عن خلاس عن أبي هريرة ومحمد - يعني ابن سيرين - عن أبي هريرة إذا جمعهم، قال لي شعبة: ترى لفظهم واحدا؟! قال أبو محمد بن أبي حاتم: كالمنكر على عوف[1].

رابعاً: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ أخرجه البخاري كما تقدم.

❁❁❁

(١) مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٤٧).

المبحث الرابع

الحديث الرابع

وسُئِل عَن حَديث بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: "لَو كان هَذا العِلم مُعَلَّقًا بِالثُّرَيا لَيُناوِلُه ناس من أَبناء فارِسَ".

فقال: يُروَى عن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، ولا يَصِح عَنه، قال السَّكَن بن نافع، عن ابن عَونٍ.

ورُوي عن عَوف الأَعرابي، واختُلِف عنه؛ فرَواه يَحيَى بن أَبي الحَجاج، عن عَوف، عن ابن سِيرِين، عن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَصحاب عَوف، مِنهم: بِشر بن المُفَضَّل، والفَضل، وابن شُمَيل، وإِبراهيم ابن طَهمان، فرَوَوْه عن عوف، عن شَهر بن حَوشَب، عن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّواب[1].

أولاً: تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عوف، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ.

أخرج هذا الوجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٢٣)، وابن حبان (١٦/ ٢٩٩/ح٧٣٠٩)، والدارقطني في "الأفراد" (ص١٣٢/ح١٩) من طريق يحيى بن أبي الحجاج، عن عوف، عن ابن سيرين به، بلفظ "لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِس".

الوجه الثاني: عن عوف، عن شهر، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ.

رواه عن عوف جماعة، ذكر منهم الدارقطني أربعة:

- بشر بن المفضل: ذكر حديثه الدارقطني في "العلل"، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٢٣).

(١) العلل الواردة (١٠/ ٤٨/ ١٨٥٠).

- الفضل بن دلهم: ذكر حديثه الدارقطني في "العلل".
- النضر بن شُميل: ذكر حديثه الدارقطني في "العلل".
- إبراهيم بن طهمان: أخرج حديثه أبو عبد الله العطار في "جزءه" (ص٢٧/ ح٢٦)، بمثله.

ورواه عن عوف أيضاً ممن لم يذكرهم الدارقطني:

- مروان بن معاوية: أخرج حديثه ابن أبي شيبة (٦/ ٤١٥/ ح٣٢٥١٦)، بمثله.
- إسحاق بن يوسف: أخرج حديثه أحمد (١٣/ ٣٣١/ ح٧٩٥٠)، بمثله.
- عبد الوهاب بن عطاء: أخرج حديثه أحمد (١٥/ ٢٦٠/ ح٩٤٤٠)، بمثله.
- محمد بن جعفر: أخرج حديثه أحمد (١٦/ ٩٠/ ح١٠٠٥٧)، بمثله.
- هوذة بن خليفة: أخرج حديثه الحارث كما في "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث" (٢/ ٩٤٣/ ح١٠٤٠)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٢٣)، وفي "حلية الأولياء" (٦/ ٦٤)، بمثله ولفظ أبي نعيم: "لو كان العلم منوطاً..".
- عثمان بن الهيثم: أخرج حديثه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٦٢)، وابن الغطريف في "جزءه" (ص ٩٩/ ح٥٧)، بمثله.
- يزيد بن زريع: ذكر حديثه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/ ٦٤)، بمثله.
- الضحاك بن مخلد: ذكر حديثه أبو نعيم "حلية الأولياء" (٦/ ٦٤)، بمثله.

جميعهم -الاثنا عشر راوياً - عن عوف، عن شهر بن حوشب، عن ابن سيرين عن أبي هريرة ﷺ.

ثانياً: بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

- يحيى بن أَبي الحَجاج: عبد الله بن الأهتم الخاقاني، أبو أيوب البصري (ت س).

لين الحديث؛ ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً.

وقال الدارقطني: شيخ.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال ابن معين، والنسائي: ليس بشيء.

وقال ابن معين مرةً: ليس بثقة[1].

رواة الوجه الثاني:

- بشر بن المفضل: بن لاحق الرقاشي مولاهم، أبو إسماعيل البصري (ع).

ثقة ثبت، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة[2].

- الفضل بن دلهم: الواسطي، لين[3].
- النضر بن شميل: المازني، ثقة ثبت شيخ مرو ومحدثها[4].
- إبراهيم بن طهمان: بن شعبة الخراساني، أبو سعيد الهروي (ع).

ثقة؛ وثقه أحمد وأبو حاتم، وقال الدارمي: لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه ويوثقونه[5].

- مروان بن معاوية: الفزاري، ثقة حافظ[6].
- إسحاق بن يوسف: المخزومي، المعروف بالأزرق، ثقة[7].
- عبد الوهاب بن عطاء: الخفاف، أبو نصر العجلي، مولاهم البصري. (عخ م د ت س ق).

---

(١) ترجمته: الضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٩٧)، الكامل (٩/ ٦٧)، تهذيب الكمال (٣١/ ٢٦٣).

(٢) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٦)، تهذيب الكمال (٤/ ١٥٠)، تهذيب التهذيب (١/ ٨٤٤).

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.

(٥) ترجمته: الجرح والتعديل (٢/ ١٠٧)، تهذيب الكمال (٢/ ١٠٨)، تهذيب التهذيب (١/ ١١٢).

(٦) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٧) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

صدوق؛ وثقه ابن معين مرةً، وقال النسائي، وابن عدي، وابن معين أيضاً: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: كان صدوقاً، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محلُّه الصدق.

وقال البخاري، والنسائي أيضاً: ليس بالقوي، زاد البخاري: وهو يحتمل[1].

- محمد بن جعفر: الهذلي، غُنْدَر، ثقة[2].
- هوذة بن خليفة: الثقفي، صدوق[3].
- عثمان بن الهيثم: العَبدي، ثقة تغير بآخرة[4].
- يزيد بن زُرَيْع: العيْشي، أبو معاوية البصري(ع).

ثقة ثبت؛ قال ابن المبارك لرجل: عن مثله فحدث.

ووثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم وزاد: إمام، وغيرهم[5].

- الضحاك بن مخلد: أبو عاصم الشيباني، البصري(ع).

ثقة ثبت؛ وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم[6].

ثالثاً: النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عوف الأعرابي على وجهين، ويظهر لي رجحان الوجه الثاني؛ لما يأتي:

١- رواية عدد من الثقات لهذا الوجه، ومنهم من هو موصوف بالحفظ والاتقان كبشر بن المفضل وابن شُميل ومن وافقهم، و وافقهم من هو ضابط لحديث عوف وهو هوذة، ولا يدانيهم في الحفظ والاتقان من خالفهم وهو يحيى بن أبي الحجاج؛ بل هو لين

(١) ترجمته: الجرح والتعديل (٦/ ٧٢)، تهذيب الكمال (١٨/ ٥٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٩٨).

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٥) ترجمته: الجرح والتعديل(٩/ ٢٦٣)، تهذيب الكمال(٣٢/ ١٢٤)، تهذيب التهذيب(١١/ ٢٨٥).

(٦) ترجمته: الجرح والتعديل(٨/ ١٨٧)، تهذيب الكمال(١٣/ ٢٨١)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٥).

الحديث.

٢- أن رواة الوجه الثاني عدد كثير بلغوا اثني عشر راوياً وخالفهم راوي واحد، والعدد أولى بالحفظ من الواحد كما تقدم، وتفرد راوٍ واحد بالوجه المخالف.

وقد رجح الدارقطني الوجه الثاني؛ فقال: وهو الصَّواب.

وقال عن الوجه المرجوح: هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وهو غريب من حديث عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن محمد بن سيرين، تفرد بن يحيى بن أبي الحجاج أبو أيوب الخاقاني عنه، وغيره يرويه عن عوف، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة[1].

رابعاً: الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ فيه شهر بن حوشب.

والحديث عند مسلم (ح٢٥٤٦) من طريقين غير طريق عوف ولفظه: "لو كان الدين عند الثريا، لذهب به رجل من فارس-أو قال-من أبناء فارس حتى يتناوله". ولفظه الآخر: "لو كان الإيمان عند الثريا، لناله رجال من هؤلاء".

❁❁❁

(١) الأفراد (ص: ١٣٢).

المبحث الخامس

الحديث الخامس

وسُئِل عن حديث ابن سِيرِين، عن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: "إِن من أَشراط الساعَة أَن يُرَى رِعاء الشاء رؤوس الناس، وأَن يَرَى الباد الحُفاة يُبارُون في الدُّنيا، وأَن تُرَى الأَمَة تَلِد رَبَتَها".

فقال: يَرويه عوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛ فرَواه عُثمان بن الهيثم(١)، ويحيى بن أَبي الحَجاج، عن عَوف، عن ابن سِيرِين، عن أَبي هُريرة.

وخالَفهما هَوذة بن خَليفَة، رَواه، عن عَوف، عن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُريرة.

والقلب إِلى قول هَوذَة أَميَلُ(٢).

أولاً: تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عوف، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عن عوف، عن ابن سِيرِين، عن أَبي هُريرة ﷺ.

ذكر الدارقطني في "العلل" رواية عثمان بن الهيثم ويحيى بن أبي الحجاج عن عوف به، ولم أقف على من أخرجها.

الوجه الثاني: عن عوف، عن شَهر بن حَوشَب، عن أَبي هُريرة ﷺ.

رواه عن عوف جماعة، ذكر منهم الدارقطني واحداً:

- هوذة بن خليفة: أخرج حديثه أحمد (١٥/ ٦٥/ح٩١٢٨)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/ ٦٤)، بمثله وفيه: "الحفاة العراة" بدل "الباد الحفاة".

ورواه عن عوف أيضاً ممن لم يذكرهم الدارقطني:

- عثمان بن الهيثم: أخرج حديثه ابن عدي في "الكامل"(٥/ ٦٢)، والشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية" (٢/ ٣٦٥/ح٢٧٧٢)، بمثله وفيه: "الحفاة العراة الجُوَّع..".

---

(١) وقد وقع بياض عند اسم (عثمان) في مخطوط علل الدارقطني.

(٢) العلل الواردة (١٠/ ٦٠/ ١٨٦٣)، وجاء في إحدى نسخ العلل: والقول إلى قول هوذة أميل.

- عبد الله بن حُمران: أخرج حديثه الدارقطني (٤/ ٣٨٠/ ح٣٦٣٩) بمثله وفيه: "الحفاة العراة الجُوَّع...".
- مروان بن معاوية: أخرج حديثه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٤/ ٧٨٤/ ح٣٩٣)، بمثله، وأوله "ثلاثة من أشراط الساعة" وفيه "الحفاة العراة الجُوَّع".
- عبد الرحمن بن عبد الله بن رَسْتَةَ: أخرج حديثه الشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية" (٢/ ٣٦٩/ ح٢٧٨٧)، بمثله، وفيه: "الحفاة العراة الجُوَّع..." وآخره "ربتها وربها".

ثانياً: بيان أحوال الرواة عن المدار:

رواة الوجه الأول:

- عُثمان بن الهَيثم: العَبدي، ثقة تغير بآخرة[١].
- يحيى بن أَبي الحَجاج: الخاقاني، لين الحديث[٢].

رواة الوجه الثاني:

- هَوذة بن خَليفَة: الثقفي، صدوق[٣].
- عثمان بن الهيثم: العَبدي، ثقة تغير بآخرة[٤].
- عبد الله بن حُمران: الحمراني، صدوق يخطئ قليلاً[٥].
- مروان بن معاوية: الفزاري، ثقة حافظ[٦].
- عبد الرحمن بن عبد الله بن رَسْتَةَ: الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، الأزرق، لقبه رستة. (ق)

ثقة؛ قال أحمد: ما ذهبت إلى ابن مهدي إلا وجدته عنده.

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

(٣) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٤) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

(٦) تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

روى عنه أبو حاتم وابن واره وأبو زرعة، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال أبو مسعود الرازي: وغرائب حديثه وما ينفرد به كثير.

وقد أجاب المعلمي عن كلام أبي مسعود، فقال: وكل من أبي زرعة وأبي حاتم وابن وارة أجل من أبي مسعود وأثبت وأيقظ وأعرف، فما رووا عن هذا الرجل عن ابن مهدي والقطان إلا وقد عرفوا صحة سماعه منهما، وأما الغرائب، فمن كثر حديثه كثرت غرائبه، وليس ذلك بقدح ما لم تكن منا كير الحمل فيها عليه، وليس الأمر هنا كذلك[1].

ثالثاً: النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عوف الأعرابي على وجهين، ويظهر لي رجحان الوجه الثاني؛ لما يأتي:

١- أن من رواة الوجه الثاني من هو موصوف بالحفظ والاتقان كمروان بن معاوية، ورواه كذلك من هو ضابط لحديث عوف وهو هوذة؛ قال أحمد: ما اضبط هذا الاصم -يعنى هوذة- عن عوف[2].

وقد خالفهم: عثمان بن الهيثم ويحيى بن أبي الحجاج.

فأما عثمان فقد وقع الخلاف عليه كما تقدم فرواه على الوجهين، وروايته على الوجه الثاني من رواية أبي خليفة الفضل بن الحباب وهو مسند عصره بالبصرة ثقة مشهور.

وقد وقع بياض في مخطوط العلل للدارقطني عند اسم (عثمان) عند ذكره من رواة الوجه الأول.

وأما يحيى بن أبي الحجاج فهو لين الحديث كما تقدم.

---

(١) ترجمته: تهذيب الكمال (١٧/ ٢٩٦)، الكاشف (١/ ٦٣٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٤)، التنكيل، للمعلمي، المكتب الإسلامي (٢/ ٥٤٠).

(٢) الجرح والتعديل (٩/ ١١٩).

٢- أن من رواه عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة ﷺ ربما سلك الجادة[١]؛ فرواية عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة ﷺ مشهورة مخرجة في البخاري وغيره في أحاديث عدة[٢].

وقد روى هوذة -وهو ضابط لحديث شيخه عوف- عنه عن ابن سيرين أحاديث عدة ليس منها هذا الحديث، بل روى هذا الحديث عنه عن شهر بدل ابن سيرين.

ومما يدل على وهم يحيى بن أبي الحجاج أنه روى من نفس الطريق حديث: "لو كان الدين عند الثريا..."[٣] قال الدارقطني: غريب من حديثه[٤] عن أبي هريرة وهو غريب من حديث عوف عن ابن سيرين، تفرد به يحيى بن الحجاج أبو أيوب الحاقاني عنه، وغيره يرويه عن عوف عن شهر بن حوشب[٥].

وقد رجح الدارقطني الوجه الثاني؛ فقال -كما تقدم-: والقلب إِلى قول هَوذَة أَميَلُ.

رابعاً: الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، [٦] وقد ضعف الحديث به ابن القيسراني[٧].

❁❁❁

(١) وسلوك الجادة وتسمى أيضاً لزوم الطريق علة يعلل بها الحديث، قال ابن رجب: فإن كان المنفرد عن الحفاظ، مع سوء حفظه قد سلك الطريق المشهور، والحفاظ يخالفونه، فإنه لا يكاد يرتاب في وهمه وخطئه، لأن الطريق المشهور تسبق إليه الألسنة والأوهام كثيراً. فيسلكه من لا يحفظ. "شرح علل الترمذي"، لابن رجب، مكتبة المنار (٢/ ٨٤١).

(٢) كحديث "إن موسى كان رجلا حيياً" وحديث أبي هريرة رضي الله عنه "وكلني رسول الله ــ صلى الله عليه ــ وسلم على زكاة رمضان" الجامع المسند، للبخاري، دار طوق النجاة (ح٢٣١١).

(٣) أخرجه ابن حبان (ح٧٣٠٩) من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن عوف عن ابن سيرين به، وأخرجه أحمد (ح٩٤٤٠) وغيره من طرق عن عوف عن شهر عن أبي هريرة رضي الله عنه، والحديث عند مسلم (ح ٢٥٤٦) من غير طريق عوف.

(٤) أي: حديث ابن سيرين.

(٥) أطراف الغرائب والأفراد (٥/ ٢٥٠).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٧).

(٧) ذخيرة الحفاظ، لابن طاهر المقدسي، دار السلف (٢/ ٩٦٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي وفَّق لإتمام هذا البحث، وأسأله تعالى أنْ يتقبله، وأقيِّد هنا أهم النتائج التي توصلتُ إليها:

١. صعوبة علم علل الحديث وشدة دقته، وقلة المتكلمين فيه من العلماء، مع قلة كتب العلل التي وصلت إلينا.

٢. مكانة وأهمية كتاب علل الدارقطني لما احتوى عليه من المزايا كذكر العلل الخفية، والترجيحات، وطرق بعض الأوجه التي يسندها الدارقطني.

٣. سعة علم الدراقطني – رحمة الله تعالى – وقوة حفظه وفهمه.

٤. وقوع الخطأ في أحاديث عوف الأعرابي –في هذا البحث– بسبب الرواة عنه، فهو متفق على توثيقه وأحد من أخرج لهم الشيخان وبقية الستة.

٥. أن جميع الأحاديث التي أعلّها الدارقطني بالاختلاف عن عوف الأعرابي راجعة للاختلاف في الإسناد دون المتن.

٦. أن الترجيح بين الأوجه، والتصويب لبعضها لا يعني بالضرورة صحة تلك الطرق، فقد تكون هي الصواب مع ضعفها حكماً.

٧. أن من طرق الترجيح ما رواه الأكثر على ما تفرد به واحد أو رواه الأقل.

٨. من طرق الترجيح تقديم الأثبت في الشيخ والأعلم بحديثه على غيره.

التوصيات

أضع بين يدي القارئ جملة من التوصيات:

١. ضرورة العناية بكتاب علل الدارقطني دراسة وتحقيقاً، ومحاولة العثور على مزيد من مخطوطاته لحل بعض الاشكالات والبياضات الموجودة في بعض المواضع في النسخ الموجودة.

٢. أوصي بدراسة الأحاديث التي أعلّها الدارقطني لبعض الرواة والتي لم تدرس من قبل.

٣. أوصي كذلك بدراسة الأحاديث المعلّة بالاختلاف عند غير الدارقطني، خصوصاً أحاديث الرواة الذين لم تدرس أحاديثهم من قبل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين،

وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

المصادروالمراجع

١- ابن أبي شيبة عبد الله، المصنف في الأحاديث والآثار، ط:١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

٢- ابن الصلاح عثمان، علوم الحديث -المسماة مقدمة ابن الصلاح-، دار المعارف، ١٤٠٩هـ.

٣- ابن الغطريف محمد، جزء ابن غطريف، ط:١، بيروت، ، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٧هـ.

٤- ابن القطان علي، بيان الوهم والإيهام، ط:١، الرياض، دار طيبة، ١٤١٨هـ.

٥- ابن حبان محمد، الثقات، ط:١، حيدر آباد، ١٣٩٣هـ.

٦- ابن حبان محمد، المجروحين، ط:١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

٧- ابن حبان محمد، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع- بترتيب ابن بلبان، ط:٢، بروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ.

٨- ابن راهويه إسحاق، المسند، ط:١، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٩- ابن رجب عبد الرحمن، شرح علل الترمذي، ط:١، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ.

١٠- ابن سلام القاسم، فضائل القرآن، ط:١، دمشق، دار ابن كثير، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م.

١١- ابن شبه عمر، تاريخ المدينة المنورة، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ.

١٢- ابن عبد البر يوسف، جامع بيان العلم وفضله، ط:١، الرياض، دار ابن الجوزي، ١٤١٤هـ.

١٣- ابن عدي عبد الله، الكامل في ضعفاء الرجال، ط:١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٨ه.

١٤- ابن عساكر علي، تاريخ مدينة دمشق، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م.

١٥- ابن منصور سعيد، السنن، ط:١، الرياض، دار العصيمي، ١٤١٤هـ..

١٦- الإسفراييني يعقوب، المستخرج، ط:١، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ.

١٧- الأصبهاني أحمد، تاريخ أصبهان، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٨- الأصبهاني أحمد، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط:٤، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.

١٩- الأصبهاني أحمد، معرفة الصحابة، ط:١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٢٠- الأصبهاني عبد الرحمن، المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، البحرين، وزارة العدل والشئون الإسلامية.

٢١- البخاري محمد، التاريخ الكبير، الهند، طبعة دار المعارف العثمانية.

٢٢- البخاري محمد، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، ط:١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

٢٣- البرمكي أحمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، بيروت، دار صادر.

٢٤- البقاعي برهان الدين، النكت الوفية بشرح الألفية، ط:٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ.

٢٥- البيهقي أحمد، السنن الصغرى، ط:١،كراتشي، ١٤١٠هـ.

٢٦- البيهقي أحمد، السنن الكبرى، ط:١، القاهرة، مركز هجر للبحوث والدراسات، ١٤٣٢ه.

٢٧- البيهقي أحمد، شعب الإيمان، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية-بيروت-، ١٤١٠هـ.

٢٨- البيهقي أحمد، معرفة السنن والآثار، ط:١، كراتشي، جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٢هـ.

٢٩- الترمذي محمد، الجامع الكبير، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

٣٠- الجصاص أحمد، أحكام القرآن، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ.

٣١- الحاكم محمد، المستدرك على الصحيحين، بيروت، دار المعرفة.

٣٢- الحاكم محمد، معرفة علوم الحديث، ط:٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ.

٣٣- الختلي إبراهيم، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ط:١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٣٤- الخطيب أحمد، تاريخ بغداد، ط:١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ.

٣٥- الدارقطني علي، الأفراد، ط:١، ٢٠١٢ م.

٣٦- الدارقطني علي، السنن، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة،١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.

٣٧- الدارقطني علي، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ط:١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٠٥هـ.

٣٨- الدارمي عبد الله، السنن، ط:١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٣٩- الداني عثمان، السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، ط:١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٦هـ.

٤٠- الذهبي محمد، تاريخ الإسلام، ط:١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٤١- الذهبي محمد، سير أعلام النبلاء، ط:٩، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.

٤٢- الذهبي محمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط:١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ.

٤٣- الرازي عبد الرحمن، الجرح والتعديل، ط:١، حيدر أباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

٤٤- الرازي عبد الرحمن، المراسيل، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.

٤٥- السجستاني سليمان، السنن، دار الفكر.

٤٦- السجستاني عبد الله، كتاب المصاحف، ط:١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤٧- السمعاني عبد الكريم، الأنساب، ط:١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٨م.

٤٨- الشاشي الهيثم، المسند، ط:١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ.

٤٩- الشافعي محمد، اختلاف الحديث، ط:١، مصر، دار الوفاء المنصورة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٥٠- الشجري يحيى، ترتيب الأمالي الخميسية، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية،١٤٢٢هـ.

٥١- الشيباني أحمد، الجامع في العلل ومعرفة الرجال- رواية: المروذي، ط:١، بومباي، الدار السلفية، ١٤٠٨هـ.

٥٢- الشيباني أحمد، المسند، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م.

٥٣- الطبراني سليمان، المعجم الأوسط، القاهرة، دار الحرمين.

٥٤- الطبري محمد، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط:١، دار هجر، ١٤٢٢هـ.

٥٥- الطحاوي أحمد، شرح مشكل الآثار، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ .

٥٦- الطيالسي سليمان، المسند، بيروت، دار المعرفة.

٥٧- العسقلاني أحمد، التلخيص الحبير، ط:١، مصر، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م

٥٨- العسقلاني أحمد، النكت على كتاب ابن الصلاح، ط:١، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٩- العسقلاني أحمد، تقريب التهذيب، ط:١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٦٠- العسقلاني أحمد، تهذيب التهذيب، ط:١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٦١- العسقلاني أحمد، لسان الميزان، ط:٣، الهند، دائرة المعارف النظامية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٦٢- العسقلاني أحمد، موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، ط:٢، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٦٣- العطار محمد، جزء أبي عبد الله العطار، ط:١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

٦٤- العقيلي محمد، الضعفاء الكبير، ط:١، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٦٥- القزويني أحمد، مقاييس اللغة، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٦٦- القيسراني محمد، المؤتلف والمختلف، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

٦٧- المزي يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٦٨- المسلمي محمد وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ط:١، بيروت، عالم الكتب، ٢٠٠١ م.

٦٩- المعلمي عبد الرحمن، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ط:٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

٧٠- المقدسي محمد، أطراف الغرائب والأفراد، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

٧١- المقدسي محمد، ذخيرة الحفاظ، ط:١، الرياض، دار السلف، ١٤١٦هـ -١٩٩٦م.

٧٢- الموصلي أحمد، المسند، ط:١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٧٣- النحاس أحمد، الناسخ والمنسوخ، ط:١، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٤٠٨ه.

٧٤- النسائي أحمد، السنن الكبرى، ط: ١، مصر، دار التأصيل، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٧٥- النسائي أحمد، فضائل القرآن، ط:٢، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٧٦- النووي يحيى، تهذيب الأسماء واللغات، بيروت، دار الكتب العلمية.

٧٧- النيسابوري مسلم، المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٧٨- الهيثمي علي، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ط:١، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة، ١٤١٣هـ.

٧٩- الواحدي علي، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

❁❁❁

Publication Rules

- All research papers must adhere to Sharia guidelines, educational policies, and regulations of the Kingdom of Saudi Arabia.
- Manuscripts submitted should represent original and novel works.
- Adherence to well established scientific methodology.
- If the research paper has been previously published elsewhere in any from, JSSIS does not bear any legal consequences for this.
- The research paper can be part of a book or derived from a thesis in which the author obtained a degree.
- Original manuscripts should not exceed 10,000 words in length. If exceeds it shall be treated as more than one research paper.
- Arabic and English abstracts should include the following: research topic, research problem, objectives, methodology, and the most important results.
- Research introduction should present title, research problem, questions, methodology, literature, main contribution, and plan.

Publication guidelines

- Authors should submit their works through the journal's email: almajallah@kku.edu.sa
- Font: Traditional Arabic.
- Body Font Size: (16), footnotes and references: (12), titles: (18).
- **The researcher must attach the following:**

- A summary of up to (200) words in both English and Arabic. English summary should be certified by accredited translation body.
- Curriculum Vitae, including: (Name, scientific degree, area of specialization, current employment, important scientific achievements, correspondence address, e-mail address, mobile number)

- **Adherence to the following documentation and referencing methods of research sources:**

- Citing the book title and author(s), including any publication information.
- Inserting footnotes at the bottom of each page, and footnotes numbers should be between brackets.
- Writing the Quranic verses in accordance to the Uthmani script followed by their reference, and can be downloaded from the following link: https://nashr.qurancomplex.gov.sa/site/
- The bibliography attached at the end of the research paper must be complete and not concise for each reference, and must be written in MLA style.

Review and Publication Process

1. All research will be subject to scientific review, in accordance to the widely recognized scientific rules and regulations.
2. The order of research papers when published will be subject to technical and chronological considerations.
3. The journal reserves the right to publish the research paper in the edition it deems suitable, or republish it in any form if it considers that necessary.
4. The published material expresses the opinions of its authors and does not necessarily reflect the opinion of the journal.

Journal Title

King Khalid University Journal for Sharia Sciences and Islamic Studies. Abha: (9010)

Correspondence should be directed to the Chairman of the Journal's Editorial Board Email: almajallah@kku.edu.sa

King Khalid University's Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies

Vision:

To become the region's leading journal in academic research publication and be classified in the ranks of the world's top journals for research publications.

Mission:

To enrich scientific movement by advancing the research of Sharia studies in all its different branches, and provide researchers with the opportunity to publish their work on a platform that will become the University's cultural and inspired interface.

Values:

- Trust
- Fairness
- Moderation
- Perfection

Journal's Objectives:

1. Serving specialised research in religious sciences in accordance to the correct approach.
2. Addressing contemporary problems and emerging issues in accordance to Sharia principles.
3. Enriching the scientific movement with distinguished research to achieve the university's' vision, mission and goals.
4. Finding a method of publishing religious sciences to enable researchers to publish their research in accordance to the scientific research process.
5. Scientific and research communication with specialists in the field of Islamic Studies everywhere.
6. Focus on studying and publishing the Islamic heritage.

One: Publishing Rules:

1. The research must be categorized as original and inventive.
2. The research must comply with the widely accepted rules of scientific research.
3. The research must not be derived from a book, or a dissertation or a thesis by which the author has obtained a degree.
4. The research must not have been previously published, or sent for publication in another scientific or periodical journal.